سفر دانيال - رقم ثلاثة وخمسين

كشف الرؤى النبوية: فهم الأيام الأخيرة من خلال تجربة دانيال

Jeff Pippenger
2024-01-17

جميع الأنبياء يتحدثون عن الأيام الأخيرة أكثر مما يتحدثون عن الأيام التي عاشوا فيها.

> كان كلام كل واحد من الأنبياء القدماء موجّهًا لزماننا أكثر منه لزمانهم، حتى إن نبواتهم نافذة في حقّنا. «الآن هذه الأمور جميعها أصابتهم مثالًا، وقد كُتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور.» ١ كورنثوس ١٠:١١. «ليس لأنفسهم، بل لنا كانوا يخدمون بهذه الأمور التي أُخبِرتم بها الآن من قِبَل الذين بشّروكم بالإنجيل بالروح القدس المُرسَل من السماء؛ أمورٌ تشتهي الملائكة أن تطّلع عليها.» ١ بطرس ١:١٢

> «لقد راكم الكتاب المقدس كنوزه وربطها معًا لأجل هذا الجيل الأخير. إن جميع الأحداث العظيمة والمعاملات المهيبة في تاريخ العهد القديم قد كانت، وما تزال، تتكرر في الكنيسة في هذه الأيام الأخيرة». الرسائل المختارة، الكتاب 3، 338، 339.

يمثّل دانيال شعب الله الذين اكتشفوا، في الأيام الأخيرة، من خلال الكلمة النبوية، أنهم قد تشتّتوا. وعندما يستيقظون على تلك الحقيقة، يُطلب منهم أن يتمّموا صلاة سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين، وكذلك الصلاة لأجل فهم آخر سرّ نبوي يُفكّ ختمه قبيل إغلاق فترة الاختبار، كما تمثّله صلاة دانيال في الإصحاح الثاني. وإذا ومتى دخلوا في اختبار دانيال، فإن الملاك جبرائيل سيلمسهم ويُخبِرهم ويتكلّم إليهم ليمنحهم "مهارة وفهم". إن الحكماء هم الذين "يفهمون" "ازدياد المعرفة" عندما يُفكّ ختم سرّ نبوي.

> وأخبرني وتكلم معي وقال: يا دانيال، قد خرجت الآن لأعطيك بصيرة وفهماً. في ابتداء تضرعاتك خرج الأمر، وقد جئت لأُعلِمَك؛ لأنك محبوب جداً. فافهم الأمر واعتبر الرؤيا. دانيال 9:22، 23.

الرؤيا التي طُلب من دانيال أن يتأمّلها هي رؤيا "mareh" الخاصة بالمظهر. لم يكن جبرائيل قد أتمّ العمل الذي كُلِّف به في الإصحاح الثامن حين قيل له أن يُفهم دانيال رؤيا "mareh". في الإصحاح التاسع عاد ليُتمّ التفسير. في الإصحاح التاسع، لم يعد دانيال يعيش في فترة مملكة بابل، بل في تاريخ إمبراطورية مادي وفارس.

عندما يوجّه جبرائيل دانيال إلى "فهم الأمر" و"تأمّل الرؤيا"، فإنه يحدّد عملية فصل ذهني يريد من دانيال أن يمارسها. والكلمتان اللتان تُرجمتا بـ"افهم" و"تأمّل" هما نفس الكلمة العبرية. والكلمة هي "biyn" وتعني الفصل ذهنيًا. وأما الكلمة العبرية المترجمة "الأمر" فهي "dabar"، وتعني "الكلمة". لذلك فإن جبرائيل يُعلِم دانيال، والذين يمثّلهم في الأيام الأخيرة، أن يقسموا كلمة الحق تقسيمًا صحيحًا.

> اجتهد لتظهر نفسك مقبولاً عند الله، عاملاً لا يخجل، مفصلاً كلمة الحق باستقامة. ٢ تيموثاوس ٢:١٥.

تُستخدم كلمة "matter" أيضاً من قِبَل دانيال في الإصحاح العاشر، الآية الأولى، حيث تُترجم ثلاث مرات بكلمة "thing".

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ أُعْلِنَ أَمْرٌ لِدَانِيآلَ، الَّذِي سُمِّيَ بَلْطَشَاصَّرَ؛ وَالأَمْرُ حَقٌّ، وَإِلَى مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ: فَفَهِمَ الأَمْرَ، وَكَانَ لَهُ فَهْمٌ بِالرُّؤْيَا. دانيال 10:1.

في الآية، كلمة «رؤيا» هي رؤيا «mareh» الخاصة بالمظهر، وكان لدانيال فهم لكلٍ من الشيء (الأمر) وكذلك الرؤيا («mareh»). في الآية الثالثة والعشرين من الإصحاح التاسع، أوصى جبرائيل دانيال بأن يُحسن التفريق بين الأمر والرؤيا، وفي الآية الأولى من الإصحاح العاشر كان لديه فهم لكلٍ من الأمر (الشيء) والرؤيا («mareh»). جبرائيل يُعلِم دانيال في الإصحاح التاسع أن يدرك التمييز (أن يُحسن التفريق) بين الأمر والرؤيا. فالرؤيا هي رؤيا «mareh»، وأما «الأمر»، أو «الشيء» فهو رؤيا «chazon».

في الإصحاح الثامن تُحدّد كلتا الرؤيتين، ويُشار إلى وجود تمييز بينهما، لأن دانيال رغب في فهم رؤيا "chazon"، بينما أمر جبرائيل بأن يُفهم دانيال رؤيا "mareh". وعندما يبدأ جبرائيل عمله في إفهام دانيال "الأمر" و"الرؤيا"، يُنبّهه إلى أنهما رؤيتان مختلفتان.

فأخبرني وكلمَني وقال: يا دانيال، قد خرجت الآن لأعطيك بصيرة وفهمًا. في ابتداء تضرعاتك صدر الأمر، وقد جئت لأعلمك به، لأنك محبوب جدًّا؛ فافهم الأمر وتبصّر الرؤيا. قد تَقرّر على شعبك وعلى مدينتك المقدسة سبعون أسبوعًا، لإكمال المعصية، ووضع حدٍّ للخطايا، وللتكفير عن الإثم، ولإدخال البرّ الأبدي، ولختم الرؤيا والنبوة، ولمسح قدس الأقداس. فاعلم وافهم: إنه من صدور الأمر لتجديد وبناء أورشليم إلى المسيح الرئيس سبعةُ أسابيع واثنان وستون أسبوعًا؛ تُبنى الساحة والسور ثانيةً في أزمنة ضيقة. وبعد اثنين وستين أسبوعًا يُقطع المسيح، وليس له؛ وشعبُ رئيسٍ آتٍ سيخرب المدينة والمقدس، وتكون نهايتها بطوفان، وإلى نهاية الحرب قد قُضي بالخراب. ويُثبّت عهدًا مع كثيرين لأسبوع واحد؛ وفي نصف الأسبوع يُبطل الذبيحة والتقدمة، وعلى جناح الرجاسات مُخرّبٌ، إلى التمام، وما قُضي به يُصبّ على المُخرّب. دانيال 9: 22-27.

أراد جبرائيل من دانيال أن يدرك أن عناصر من كلٍ من رؤيا "chazon" ورؤيا "mareh" ستكون ممثّلة في التفسير الذي قدّمه لدانيال. كان التفسير سيتناول كلتا الرؤيتين، وكان من مسؤولية دانيال أن يفصل على نحو صحيح بين الرؤيا التي تتناول الدوس على المقدس والجند، والرؤيا التي أدّت إلى ظهور المسيح في قدس الأقداس في 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844.

يُبيّن جبرائيل أنه ابتداءً من مرسوم أرتحشستا سنة 457 ق.م، ستكون هناك أربعمائة وتسعون سنة «مقتطعة» من مدة الألفين والثلاثمائة سنة لرؤيا المساءات والصباحات، وكانت هذه الفترة مخصّصة على نحو خاص لليهود. في الآيات المذكورة آنفًا، تُذكر كلمة «مقرّر» ثلاث مرات، غير أنها تُترجم عن كلمتين عبريتين مختلفتين كلتاهما تُنقل في الآيات بلفظ «مقرّر». وأول موضع تَرِد فيه «مقرّر» هو في الآية الرابعة والعشرين، وتلك الكلمة العبرية هي «chathak» وتعني «أن يُقطَع».

يُبيّن أنه قد أُعطيت لإسرائيل فترة اختبارية بدأت بالمرسوم الثالث لأرتحشستا، وانتهت برجم استفانوس سنة 34 ميلادية. وقد «قُطِعت» فترة السنوات الأربعمئة والتسعين، إذ مثّلت فترة نبوية أقصر ضمن النبوءة الأطول البالغة ألفين وثلاثمئة سنة. والعدد «أربعمئة وتسعون» هو رمز لزمن الاختبار، كما شهد بذلك يسوع.

ثم جاء إليه بطرس وقال: يا رب، كم مرة يخطئ إليّ أخي وأنا أغفر له؟ إلى سبع مرات؟ فقال له يسوع: لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات. متى 18:22.

هناك نهاية للمغفرة، وهذا الحد يمثّله العدد «أربعمائة وتسعون». وتمثّل «الأربعمائة والتسعون عامًا» فترة إمهال لليهود منذ خلاصهم حتى ملأوا كأس زمن اختبارهم عند رجم إسطفانوس. وترتبط «الأربعمائة والتسعون عامًا» أيضًا بلعنة «السبع مرات» في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين. ولا يوجد في الكتاب المقدس سوى موضعين يُشار فيهما إلى أن الأرض تستوفي سبوتها.

الأول وارد في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين.

> وإن لم تسمعوا لي مع كل هذا، بل سلكتم ضدي؛ فإني أنا أيضًا أسلك ضدكم بغضب، وأنا، أنا أيضًا، أؤدبكم سبع مرات على خطاياكم. فتأكلون لحم بنيكم، ولحم بناتكم تأكلون. وأخرب مرتفعاتكم، وأقطع تماثيلكم، وألقي جثثكم على جثث أصنامكم، وتمقتكم نفسي. وأجعل مدنكم خربة، وأصير مقادسكم خرابًا، ولا أشم رائحة أطيابكم الذكية. وأجعل الأرض خرابًا، فيتعجب منها أعداؤكم الساكنون فيها. وأبددكم بين الأمم، وأستل سيفًا وراءكم، فتصير أرضكم خرابًا ومدنكم خربة. حينئذٍ تتمتع الأرض بسبوتها ما دامت خربة وأنتم في أرض أعدائكم؛ حينئذٍ تستريح الأرض وتتمتع بسبوتها. كلما كانت خربة تستريح، لأنها لم تسترح في سبوتكم حين كنتم ساكنين فيها. لاويين 26:27-35.

إن عقوبة «السبعة أزمنة»، التي يُشار إليها أربع مرات في الإصحاح السادس والعشرين، تُبيّن أنه عندما يتشتّت شعب الله، فإن الأرض حينئذ «تستوفي سبوتها». لقد تشتّت دانيال والفتيان الثلاثة إلى أرض الأعداء إتمامًا للّعنة التي ذكرها موسى، وكان تشتّت السبعين سنة درسًا تمثيليًا رمزيًا لتشتّت ألفين وخمسمئة وعشرين سنة. كان ذلك درسًا تمثيليًا نبويًا، شبيهًا بثلاث سنوات ونصف من الجفاف في زمن إيليا أثناء اضطهاد إيزابل. تلك السنوات الثلاث والنصف مثّلت ثلاث سنوات ونصف نبوية، تساوي 1260 سنة من الحكم البابوي من سنة 538 حتى 1798. كانت السبعون سنة رمزًا لـ«السبعة أزمنة»، تمامًا كما كانت السنوات الثلاث والنصف رمزًا لفترة البرية البالغة 1260 سنة. إن السبعين سنة من سبي دانيال التي حدّدها إرميا كانت تمثّل «أربعمئة وتسعين» سنة.

> وأرسل إليهم الرب إله آبائهم رسله، وكان يبعثهم باكرًا مرارًا، لأنه أشفق على شعبه وعلى مسكنه. لكنهم كانوا يستهزئون برسل الله، ويحتقرون كلماته، ويسيئون إلى أنبيائه، حتى هاج غضب الرب على شعبه ولم يبقَ علاج. فجلب عليهم ملك الكلدانيين، فقتل بسيفه فتيانهم في بيت مقدسهم، ولم يُشفق على شاب ولا عذراء، ولا شيخ ولا من انحنى من الكِبَر، بل أسلم الجميع إلى يده. وجميع آنية بيت الله، كبيرها وصغيرها، وخزائن بيت الرب، وخزائن الملك وأمرائه، جميع ذلك حمله إلى بابل. وأحرقوا بيت الله، وهدموا سور أورشليم، وأحرقوا قصورها كلها بالنار، وأتلفوا أوانيها النفيسة كلها. والناجون من السيف سباهم إلى بابل، فكانوا عبيدًا له ولأبنائه حتى قيام مُلك فارس، لتتم كلمة الرب على فم إرميا، حتى تستوفي الأرض سبوتها؛ فكل أيام خرابها كانت تسبت لتكمل سبعين سنة. وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس، لكي تتم كلمة الرب التي قيلت على فم إرميا، نبّه الرب روح كورش ملك فارس، فنادى في كل مملكته، وكتب أيضًا قائلاً: هكذا يقول كورش ملك فارس: إن جميع ممالك الأرض قد أعطاني إياها الرب إله السماء، وقد أوصاني أن أبني له بيتًا في أورشليم التي في يهوذا. من منكم من كل شعبه؟ ليكن الرب إلهه معه، فليصعد. أخبار الأيام الثاني 36: 15-23.

الإشارتان الوحيدتان في الكتاب المقدس إلى استيفاء الأرض سبوتها ترتبطان بتشتيت شعب الله وبسبعين سنة من السبي، التي كانت تمثّل فترة زمنية تُتيح للأرض أن تستوفي سبوتها. وكان ذلك يساوي عدد السبوت التي لم يسمح اليهود للأرض أن تستريح فيها. إن راحة الأرض لمدة سبعين سنة كانت تمثّل مجموع السنين التي استمرّ فيها التمرّد على الوصية القاضية بإراحة الأرض. وبحساب بسيط، يتبيّن أنه خلال «أربعمئة وتسعين» سنة من التمرّد، سيكون هناك مجموع سبعين سنة لم ترتح فيها الأرض.

تم اقتطاع أربعمئة وتسعين سنة من الألفين والثلاثمئة سنة، كفترة اختبارية لليهود، وأن «أربعمئة وتسعين» سنة لها صلة مباشرة بتشتيت «السبع مرات» المذكورة في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين.

رؤيا "chazon" الخاصة بالدوس ورؤيا "mareh" الخاصة بالظهور في نهاية ألفين وثلاثمئة سنة متميزتان إحداهما عن الأخرى، لكن بينهما ارتباط مباشر. وكما هو الحال مع دانيال، ينبغي لشعب الله أن يميز تمييزًا صحيحًا بين الرؤيتين، مع الاعتراف في الوقت نفسه بارتباطهما إحداهما بالأخرى. إن السبعين سنة من السبي التي أفضت إلى المراسيم الثلاثة التي سمحت لليهود بالعودة وإعادة بناء أورشليم كانت تمثل "أربعمئة وتسعين" سنة من تمرد اليهود على العهد الذي يقضي بترك الأرض تستريح.

عندما حدّد المرسوم الثالث فرصتهم للعودة وإعادة البناء، أُعطوا "أربعمائة وتسعين" عامًا كمهلة اختبارية، إذ كانوا قد اختُبروا بالفترة الزمنية نفسها التي أدّت فيها معصيتهم إلى خراب أورشليم وتشتّتهم. وعند نهاية "أربعمائة وتسعين عامًا" الثانية، ستؤدي معصيتهم مرة أخرى إلى خراب أورشليم وتشتّتهم بين الأمم.

سبقت «أربعمئة وتسعون» سنة من التمرد تشتت السبي الذي دام سبعين سنة، ثم تلا ذلك السبي «أربعمئة وتسعون سنة» أخرى من تمرد إضافي.

إن الفترة الأولى البالغة "أربعمائة وتسعين" سنة، التي أفضت إلى سبعين سنة من راحة الأرض، انتهت بتدمير أورشليم. وعند نهاية "الأربعمائة والتسعين" سنة المقتطعة من "الألفين والثلاثمائة" سنة، دمرت أورشليم مرة أخرى، لأن يسوع يوضح دائمًا نهاية الشيء ببدايته.

كان سبي إسرائيل الحرفية في بابل الحرفية لمدة سبعين سنة رمزًا لتشتّت «المرات السبع»، وتبيّن الأخت وايت أن السبعين سنة من سبي إسرائيل الحرفية في بابل الحرفية كانت مثالًا لألف ومائتين وستين سنة من سبي إسرائيل الروحية في بابل الروحية.

> "كانت كنيسةُ الله على الأرض حقًا في الأسر خلال هذه الفترة الطويلة من الاضطهاد الذي لا يلين، كما كان بنو إسرائيل مأسورين في بابل خلال فترة السبي." الأنبياء والملوك، 714.

كانت فترة الألف والمئتين والستين سنة، من سنة 538 إلى 1798، رمزًا لـ"السبع أزمنة". في نهاية السبعين عامًا، عاد اليهود لترميم وإعادة بناء أورشليم. وقد شكّلت عودتهم خلال المراسيم الثلاثة بداية (457 ق.م.) لفترة الألفين وثلاثمئة سنة من رؤيا "mareh" التي أدّت إلى ظهور المسيح في قدس الأقداس في 22 أكتوبر 1844. لقد شكّلت المراسيم الثلاثة بداية الفترة النبوية، وقد اقتضى بدء الفترة النبوية توافر المراسيم الثلاثة كلّها، مع أنهم بدأوا العودة وإعادة البناء بمرسوم كورش الأول.

> «في الأصحاح السابع من سفر عزرا يوجد الأمر. الآيات 12–26. وقد صدر في أكمل صيغه عن أرتحشستا، ملك فارس، سنة 457 ق.م. ولكن في عزرا 6:14 يُقال إن بيت الرب في أورشليم قد بُني "حسب أمر [«مرسوم»، في الهامش] كورش، وداريوس، وأرتحشستا ملك فارس". هؤلاء الملوك الثلاثة، إذ أنشأوا المرسوم وأكّدوه وأكملوه، أوصلوه إلى الكمال الذي تطلّبته النبوة ليكون علامة على بداية الـ2300 سنة. وباتخاذ سنة 457 ق.م.، أي الوقت الذي اكتمل فيه المرسوم، تاريخًا للأمر، تبيّن أن كل تحديدات النبوة المتعلقة بالأسابيع السبعين قد تمّت». الصراع العظيم، 326.

من 1798 حتى 1844، ظهر الملائكة الثلاثة المذكورون في سفر الرؤيا في التاريخ النبوي، وكما أن المراسيم الثلاثة وسمت بداية نبوة الألفين والثلاثمئة سنة، فقد وسم هؤلاء الملائكة الثلاثة خاتمة النبوة. انتهت الفترة النبوية بوصول الملاك الثالث، كما كانت قد بدأت بوصول المرسوم الثالث، لأن يسوع دائمًا يعرّف نهاية الأمر ببدايته.

بدأ اليهود بالعودة بموجب المرسوم الأول، وفي زمن المرسوم الثاني أتمّوا بناء الهيكل. جاء الملاك الثالث في 22 أكتوبر 1844، وقبل ذلك التاريخ كان الميلريّون قد أتمّوا الهيكل الروحي الذي خرجوا من

بابل الروحية لإعادة بنائه. وكان ينبغي أن يكتمل، لأنه في 22 أكتوبر 1844 كان رسول العهد مزمعًا أن يأتي بغتة إلى هيكله. ذلك الهيكل كان الشعب الميلري الذي دخل في عهد في 22 أكتوبر 1844، والذي يشير بطرس إلى أنه هيكل.

> أنتم أيضًا، كحجارة حية، تُبنون بيتًا روحيًا لتكونوا كهنوتًا مقدسًا، لتقدّموا ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. ١ بطرس ٢:٥

بُني هيكل الميلريين من عام 1798 إلى عام 1844، وهو ما يعادل ستةً وأربعين عامًا، أو بحسب النبوّة ثلاثة أيام، إذ إن المسيح ذكر أنه يلزم ثلاثة أيام لإقامة هيكل.

> وكان فصح اليهود قريبًا، فصعد يسوع إلى أورشليم، ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا وغنمًا وحمامًا، والصيارفة جلوسًا. فلما صنع سوطًا من حبال صغيرة، طرد الجميع من الهيكل: الغنم والبقر، وكبّ دراهم الصيارفة وقلب موائدهم. وقال لباعة الحمام: ارفعوا هذه من ههنا؛ لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة. فتذكر تلاميذه أنه مكتوب: غيرة بيتك أكلتني. فأجاب اليهود وقالوا له: أية آية ترينا إذ تفعل هذه الأمور؟ أجاب يسوع وقال لهم: انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه. فقال اليهود: في ست وأربعين سنة بُني هذا الهيكل، أفتقيمه أنت في ثلاثة أيام؟ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. يوحنا 2: 13-21.

تبيّن الأخت وايت أن مجيء رسول العهد بغتةً إلى هيكله، كما ورد في سفر ملاخي، قد تحقّق عندما طهّر المسيحُ الهيكل، كما بُيّن لتوّه في المقطع من إنجيل يوحنا.

> في تطهيره الهيكل من الباعة والمشترين من أهل العالم، أعلن يسوع رسالته لتطهير القلب من نجاسة الخطية — من الرغبات الأرضية، والشهوات الأنانية، والعادات الشريرة التي تفسد النفس. "ها أنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي، وسيأتي بغتة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه، وملاك العهد الذي تسرون به: ها هو ذا يأتي، يقول رب الجنود. ولكن من يحتمل يوم مجيئه؟ ومن يثبت عند ظهوره؟ لأنه مثل نار الممحص ومثل صابون القصارين. ويجلس ممحصا ومنقيا للفضة، فينقي بني لاوي ويصفيهم كالذهب والفضة، لكي يقدموا للرب تقدمة بالبر. ملاخي ٣: ١-٣." رغبة العصور، ١٦١.

الهيكل في يوحنا الإصحاح الثاني استغرق بناؤه ستة وأربعين سنة، وقال يسوع إنه سيقيم الهيكل المهدّم في ثلاثة أيام. من 1798 إلى 1844 هي ستة وأربعون عامًا، وهي تحدد وصول الملائكة الثلاثة (الأيام) في رؤيا يوحنا الإصحاح الرابع عشر، الذين كان قد رُمِّز إليهم بالمراسيم الثلاثة التي بدأت نبوءة الألفين والثلاثمئة سنة. إن الستة والأربعين عامًا هي الفترة التي فيها أقام المسيح الهيكل الميلري، لأن قبل ذلك الوقت كان المقدس الروحي وإسرائيل الروحية قد دِيسَا من قِبَل بابل الروحية.

عندما طهّر المسيح الهيكل في عيد الفصح في بداية خدمته، كان يتمّم النبوة عن رسول العهد الآتي فجأة إلى هيكله كما ورد في سفر ملاخي. في 22 أكتوبر 1844 جاء المسيح فجأة إلى هيكله، وقد استغرق منه بناء هيكله المهدّم ستةً وأربعين عامًا.

> «إن مجيء المسيح بصفته رئيس كهنتنا إلى قدس الأقداس، لتطهير المقدس، كما هو معروض في دانيال 8: 14؛ ومجيء ابن الإنسان إلى القديم الأيام، كما هو مقدّم في دانيال 7: 13؛ ومجيء الرب إلى هيكله، كما أنبأ به ملاخي، هي أوصاف للحدث نفسه؛ وهذا أيضًا ما يمثله مجيء العريس إلى العرس، كما وصفه المسيح في مثل العذارى العشر، في متى 25». الصراع العظيم، 426.

انتهى السخط الأول عام 1798، وكانت نهاية السخط الأخير عام 1844. وقد أوضحت بداية الفترة ذات الستة والأربعين عامًا، حيث أقام المسيح هيكل الميلريين، النهاية؛ لأن كلاً من البداية والنهاية كانتا

موسومتين بخاتمة سخط الله على شعبه، إذ إن يسوع يربط دائماً نهاية الشيء ببدايته.

سنواصل دراستنا لتوجيه جبريل إلى دانيال في المقال القادم.

> يجب أن يُفتح سفر الرؤيا للناس. لقد تعلّم كثيرون أنه كتاب مختوم، لكنه لا يكون مختوماً إلا على الذين يرفضون الحق والنور. يجب إعلان الحقائق التي يتضمنها، لكي تتاح للناس فرصة الاستعداد للأحداث التي ستقع قريباً جداً. ويجب تقديم رسالة الملاك الثالث بوصفها الرجاء الوحيد لخلاص عالم هالك.
>
> "قد حلّت بنا مخاطر الأيام الأخيرة، وفي عملنا علينا أن نحذّر الناس من الخطر الذي هم فيه. فلا تُترك المشاهد المهيبة التي كشفتها النبوّة والتي ستقع قريباً دون تناول. نحن رسل الله، وليس لدينا وقت لنضيّعه. والذين يرغبون في أن يكونوا شركاء في العمل مع ربنا يسوع المسيح سيُبدون اهتماماً عميقاً بالحقائق الواردة في هذا الكتاب. وبالقلم واللسان سيجتهدون في إيضاح الأمور العجيبة التي جاء المسيح من السماء ليكشفها." علامات الأزمنة، 4 يوليو 1906.